

قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020
ومدى تضمنها في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة
الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً -

The human rights values stipulated in the last constitutional amendment of
the year 2020 and the extent to which they are included in the textbook -
Analytical study of the civic education book for the fourth year of the
middle education stage as a model -

ط د عبد النور مولاي مصطفى^{1*}، د محمد أوباجي²

¹ مخبر علوم التربية للتوجيه والإرشاد، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر) ،
moulaimostapha@gmail.com

² مخبر علوم التربية للتوجيه والإرشاد، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)،
oubadji2017@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/27 تاريخ القبول: 2022/09/24 تاريخ النشر: 2023/01/31

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، لقيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020، من خلال تحليل محتوى الكتاب، بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وتم التأكد من صدقها وثباتها، تكونت هذه الأداة من 83 قيمة فرعية لحقوق الإنسان، وُزعت على 11 مجال فرعي، والمجالات الفرعية وُزعت على 3 مجالات رئيسية، تكوّنت عينة الدراسة من كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، أظهرت نتائج التحليل أنّ عدد تكرارات قيم حقوق الإنسان بمجالاتها المختلفة بلغ 155 تكرار، وكان في المرتبة الأولى مجال حقوق الإنسان المدنية والسياسية، بمجموع تكرار 83 بنسبة 54.53%، تلاها مجال حقوق الإنسان الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، بمجموع تكرار 57 بنسبة 36.77%، وجاء في الترتيب الأخير مجال حقوق الإنسان التضامنية بمجموع تكرار 15 بنسبة 9.67%.

كلمات مفتاحية: قيم حقوق الإنسان، التعديل الدستوري، كتاب التربية المدنية، مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of inclusion in the civics textbook for the fourth year from the stage of middle education for human rights values stipulated in the last constitutional amendment of 2020, by analyzing the content of the book, using the descriptive analytical method, the researcher prepared the study tool and its validity and stability were confirmed. This tool consisted of 83 concepts of human rights values, it was divided into 11 sub-domains, and the sub-domains were divided into 3 main areas, The study sample consisted of a civic education book for the fourth year of the middle education stage, the results of the analysis showed the number of repetitions of the concepts of human rights values in its various domains amounted to 155 recurrences, and in the first place was the domain of civil and political human rights, with a total repetition of 83 by 53.54%, followed by the domain of social, economic and cultural human rights with a total repetition of 57 by 36.77%, and in the last order came the domain of human rights Solidarity human with a total of 15 recurrences, 9.67% .

Keywords: human rights values, Constitutional Amendment, civic education book, middle education stage.

1. مقدمة:

يُعد الدستور أسمى قانون في الدولة، لذا وجب عليه أن يكفل حقوق الإنسان وحياته الأساسية، والدساتير الجزائرية المتتالية لم تتأخر في أن تُولي إهتمامها بحقوق الإنسان، وهذا تماشياً مع الإهتمام المتزايد لهاته الحقوق، ومع تطور المجتمع الإنساني ووسائله التقنية والتكنولوجية والإلكترونية، وتطور الإنسان ذاته، فلم تتوقف هذه الحقوق عند بدايتها، بل أخذت صفات أخرى، حقوق فردية لصيقة بالكيان الإنساني الفردي لكل شخص، وحقوق جماعية تهتم جماعة لهم نفس الصفات، وأخيراً مستجدات حقوق الإنسان، كالحق في البيئة وحق التمتع بالإرث المشترك، والحق في التنمية والحق في السلم (مبروك، 2020، ص 89).

وعلى هذا الأساس برزت فكرة الدراسة، المتمثلة في البحث في مدى تضمين قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020 في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، هذه المرحلة الهامة في تكوين شخصية الفرد المواطن، بما تتميز به من خصائص نمو نفسية وإجتماعية ووجدانية، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى لرصد ظهور قيم حقوق الإنسان المختلفة في محتوى الكتاب.

1.1 الإشكالية :

إنّ الحفاظ على قيم حقوق الإنسان هو الحجر الأساس في إستقرار أي مجتمع، ومما لا شك فيه أنّ لتعليم حقوق الإنسان لأفراد المجتمع وإدخالها في ثقافتهم وتحويلها إلى واقع، لها أثر كبير في تعزيز فهم الحقوق من جانب، وإحترامها من جانب آخر، فالحصول على المعلومات حول حقوق الإنسان، هو من الحقوق الأساسية للإنسان التي ضمنها معاهدات ومواثيق و إتفاقيات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، (الفهد، 2006، ص 40).

وقد أشارت دراسة بني فارس (2011) إلى أنّ تعليم حقوق الإنسان ذا أهمية كبيرة للوجود الإنساني، حيث أنّ الطلبة إذا فشلوا في فهم قيم حقوق الإنسان، فسوف يكون بنائهم الديمقراطي فاشلاً في فهم قيم حقوق الإنسان، لذلك يجب أن تتضمن هذه الحقوق في المناهج الدراسية، ليتم مناقشتها في الغرف الصفية.

كما بيّنت كل من دراسة المحبوب (2009)، ودراسة الأغا وأبو شرار (2019)، ودراسة الخوالدة (2021) وجود قصور في تضمين قيم حقوق الإنسان في المقررات الدراسية، مما يثير تساؤلاً لدى الباحث في البحث عن قيم حقوق الإنسان في مقررات التربية المدنية، ومعرفة مدى تضمين محتواها لتلك القيم.

وقد عملت الجزائر منذ إستقلالها، على الإعراف بحقوق الإنسان وتكريسها وحمايتها طبقاً للمواثيق الدولية التي إنضمت إليها، وأقرتها عبر مختلف دساتيرها أحكاماً تتضمن حماية حقوق الإنسان، إذ خصّص لهذه الحقوق فصلاً كاملاً في مختلف دساتير الجمهورية المتعاقبة.

فبالإضافة إلى الحقوق الواردة في التعديل الدستوري لسنة 2016، أضيفت قائمة نصوص وفقرات ومصطلحات جديدة في الفصل الأول من الباب الثاني المتعلق بالحقوق الأساسية في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020، غير أنّ دسترة الحقوق

شيء، وتجسيدها على أرض الواقع شيء آخر، وهذا ما يضع مؤلفي مناهج التربية المدنية أمام تحديات كبيرة، لإدراج هذه الحقوق في محتويات كتب التربية المدنية، ولذلك يرغب الباحث في معرفة مدى الإهتمام بتعليم قيم حقوق الإنسان في مناهج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط، لتحديد نواحي القصور إن وجدت، وعليه فإن مشكلة البحث تبلورت في التعرف على ما يتضمنه كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط من قيم لحقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020، وفي ضوء ذلك سعى البحث إلى الإجابة على السؤال التالي: ما مدى تضمّن قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020، في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط؟.

2.1 أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى تضمّن محتوى الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، لقيم حقوق الإنسان المدنية والسياسية، المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020.

- التعرف على مدى تضمّن محتوى الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، لقيم حقوق الإنسان الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020.

- التعرف على مدى تضمّن محتوى الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، لقيم حقوق الإنسان التضامنية، المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020

3.1 أهمية الدراسة: هذه الدراسة تنطوي على أهمية نظرية وتطبيقية يمكن فصلها على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- إستكشاف جوانب القوة و الضعف في المواد التعليمية والكتب المدرسية بقصد تحسينها.

- العناية بدراسة قيم حقوق الإنسان في محتوى مقررات مادة التربية المدنية، وفي مراحل التعليم المختلفة

الأهمية التطبيقية:

قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020 ومدى تضمنها في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً -

- تقديم صورة عن واقع محتوى منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، في تنمية قيم حقوق الإنسان لدى التلاميذ.
- نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ستزود القائمين على إعداد المناهج بقائمة من قيم حقوق الإنسان، اللازم تضمينها في محتوى منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط.
- الاستفادة من أداة البحث التي يتم بناؤها لإجراء البحوث والدراسات المشابهة لموضوع البحث.

2. مصطلحات الدراسة:

1.1 قيم حقوق الإنسان:

التعريف الإصطلاحي:

يقصد بها "مجموعة الحقوق التي تحفظ للإنسان إنسانيته وحرية وكرامته، والتي أقرتها المواثيق والقرارات والحجج والمعاهدات والإتفاقيات، كالحقوق الإجتماعية والإقتصادية والسياسية وغيرها من الحقوق الأخرى" (اللقائي، الجمل، 2003، ص 68).

هي تلك الحقوق الأصلية في طبيعتها، والتي بدونها لا يستطيع الإنسان العيش كبشر (النعمان، 2013، ص. 688).

التعريف الإجرائي: كل ما يرد من فكرة تتضمن مفهوماً عن قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020، سواءً في كلمة، أو فقرة، أو مصطلح، أو جملة، أو شبه جملة، في محتوى مقرر كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط.

2.2 التعديل الدستوري:

هو تغيير جزئي لأحكام الدستور، سواء بإلغاء البعض منها، أو بإضافة أحكام جديدة، أو بتغيير مضمون البعض منها (ميروك، 2020).

3.2 كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط:

هو كتاب مدرسي مُعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 211/م ع/2019 (الطبعة الثانية)، ينتمي لمنهاج الجيل الثاني، يقع الكتاب في ثمانين صفحة (80) صفحة، ويتضمن سلسلة من السندات والوسائط البيداغوجية والنشاطات التعليمية والتقويمية المختلفة (وزارة التربية الوطنية، 2019، ص ص 3 - 5).

4.2 مرحلة التعليم المتوسط:

تشكل المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، وله غايته الخاصة، ويهدف إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية، التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي (وت و، 2009، ص. 35).

تقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام، والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربعة سنوات، يحصل الناجح فيها على شهادة التعليم المتوسط، والتي تؤهله للإلتحاق بإحدى مدار التعليم العام أو المهني (بلعباس، 2013، ص 75).

3. الدراسات السابقة:

1.3 دراسة بني فارس (2011):

القيم ذات الصلة بحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الوطنية و المدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (دراسة تحليلية)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى تضمين قيم حقوق الإنسان في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من خلال تحليل محتواها، ولقد توصلت الدراسة إلى: مجموع تكرار المعايير بمجالاتها المختلفة للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) بلغت (369) تكراراً، توزعت على جميع المجالات وكان في المرتبة الأولى مجال حقوق الإنسان الثقافية بمجموع تكرار (96) أما في المرتبة الثانية فكان مجال حقوق الإنسان الإقتصادية، بمجموع تكرارات (85)، أما في المرتبة الثالثة فكان مجال حقوق الإنسان المدنية بمجموع تكرارات (77) أما في المرتبة الرابعة فكان مجال الحقوق الإجتماعية بمجموع تكرارات (66)، أما في المرتبة الخامسة فكان مجال حقوق الإنسان السياسية بمجموع تكرارات (45).

2.3 دراسة (Leek, J, 2016):

تحليل محتوى المناهج الدراسية المتضمنة التربية على المواطنة العالمية في بولندا، هدفت الدراسة إلى التعرف على تطور تعليم المواطنة العالمية في بولندا، من حيث أهم قضايا التربية على المواطنة العالمية المدرجة في المناهج الدراسية، وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) للمناهج الدراسية الوطنية التي أدخلت إلى المدارس في العام 2009، والذي يشمل مستويات التعليم الإلزامي للمرحلة الابتدائية والثانوية والثانوية العليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ التربية على المواطنة

العالمية في بولندا تهدف إلى خلق المواطن في المجتمع العالمي دون التخلي عن هويتهم الوطنية، كما تهدف إلى تنمية الشعور الإيجابي بالذات، والمشاركة بالتغيير وتطوير قيم احترام التنوع الثقافي والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

3.3 دراسة الأغا و أبو شرار (2019):

مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدد تكرارات مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية: من حيث مجموع الصفوف (السابع - الثامن - التاسع): بلغت 93 تكراراً، وقد جاء في الترتيب الأول مناهج الصف التاسع بتكرار بلغ مجموعه 38 وبنسبة 41%، تلاها مناهج الصف الثامن بتكرار بلغ مجموعه 31 تكراراً وبنسبة 33%، وفي المرتبة الأخيرة مناهج الصف السابع بتكرار بلغ مجموعه 24 وبنسبة 26%، من حيث الحقوق: يحتل الحق في الحرية المرتبة الأولى ب (34) تكرار يليه في المرتبة الثانية الحق في الملكية ب (10) تكرارات ثم الحق في الحياة ب (8) تكرارات بالمرتبة الثالثة، ثم يليه في المرتبة الرابعة الحق في المواطنة ب (6) تكرارات، ويليه الحق في (الأمن، التعليم، الرفق والمعاملة الإنسانية والتسامح) في المرتبة الخامسة مكرر، ثم يليه الحق في (العدالة، بيئة خالية من التلوث) بالمرتبة الثامنة، ثم يليه الحق في (الكرامة، المشاركة، العمل) بالمرتبة العاشرة ب (3) تكرارات، ثم يليه الحق في (المساواة، الصحة، التضامن) في المرتبة الحادية عشر بتكرار واحد، ويجدر بالإشارة إلى أن حقوق (الأمن الاجتماعي وتكوين الأسرة) لم ترد في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

4.3 دراسة الخوالدة (2021):

درجة تضمين كتاب التربية الوطنية و المدنية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمفاهيم حقوق الإنسان، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب التربية الوطنية للصف العاشر في الأردن لمفاهيم حقوق الإنسان، من خلال تحليل محتواه، أظهرت نتائج التحليل إلى أن أكثر مفاهيم حقوق الإنسان مرتبة هي: الحقوق المدنية و السياسية في المرتبة الأولى، وبتكرار بلغ 63 مرة، وبنسبة مئوية 40.90%، ودرجة متوسطة، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية في المرتبة الثانية وبتكرار بلغ

47 مرة، وبنسبة مئوية 30.52%، وبدرجة منخفضة، والحقوق الثقافية في المرتبة الثالثة، وبتكرار بلغ 27 مرة، وبنسبة مئوية 17.53%، وبدرجة منخفضة، وحقوق الفئات والجماعات الضعيفة أو المحرومة في المرتبة الرابعة، وبتكرار (9) مرات، وبنسبة مئوية 5.84%، وبدرجة منخفضة، وحقوق الشعوب في المرتبة الخامسة والأخيرة وبتكرار بلغ (8) مرات، وبنسبة مئوية 5.19%.

5.3 التعليق على الدراسات السابقة:

تباينت نتائج الدراسات التي بحثت في التعرف على درجة توافر قيم حقوق الإنسان في المناهج والكتب المدرسية، تبعاً لتباين أهدافها وإجراءاتها ووعيّاتها، فإختلاف أسلوب كل باحث في معرفة القيم وتحليلها، نتج عنه إعداد قوائم تتضمن توزيعات وتصنيفات مختلفة لهاته القيم ، لتعدّد مصادرها وتنوّع موضوعاتها، مع الأخذ بعين الإعتبار كذلك الخصائص المعرفية والنفسية والإجتماعية لكل مرحلة عمرية للمتعلمين، وهذا ما يُبرر التباين في توزيع وترتيب وتكرار القيم في محتوى عديد الكتب المدرسية، خاصة تحليل محتوى كتب التربية المدنية لمختلف المستويات، كما في دراسة بني فارس (2010)، ودراسة الخوالدة (2021).

ما يميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنّها :

- إستهدفت عينتها منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط.
- هدفت إلى الكشف بشكل مُوسّع عن مدى تناول منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم المتوسط للقيم ذات الصلة بحقوق الإنسان، من خلال الفهم العميق للمواد المنصوص عليها في دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حسب التعديل الأخير نوفمبر 2020.

4. فرضيات الدراسة: تحاول الدراسة التحقق من الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط يتضمن قيم حقوق الإنسان المدنية والسياسية.
- **الفرضية الثانية:** كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط يتضمن قيم حقوق الإنسان الإجتماعية والإقتصادية والثقافية.
- **الفرضية الثالثة:** كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط يتضمن قيم حقوق الإنسان التضامنية.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4 حدود الدراسة:

قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020 ومدى تضمينها في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً -

حدود موضوعية:

إقتصرت حدود الدراسة على المضامين المرتبطة بقيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حسب التعديل الأخير لسنة 2020.

حدود مكانية:

تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 211/م/ع/2019 (الطبعة الثانية).

حدود زمانية:

جرى تطبيق الدراسة للعام الدراسي 2021/2022.

2.4 منهج الدراسة:

لقد إستُخدم في الدراسة الحالية منهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)؛ لأنّ الدراسة تهدف إلى تحليل محتوى أو مضمون منهاج التربية المدنية، في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، والبحث عن ما يتضمّن هذا الكتاب من قيم حقوق الإنسان بمجالاتها المختلفة.

فقد عرف المطلّس (1997) منهج تحليل المحتوى بأنه "تجزئة المنهج وتقسيم ما يتضمّن من معارف وإتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصرها المكونة لها" (الهاشمي، عطية، 2014، ص. 174).

3.4 عينة الدراسة:

لقد تم إختيار كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، بصفة مباشرة وبطريقة قصدية مُتعمّدة، لإستخراج مختلف قيم حقوق الإنسان من محتوى هذا الكتاب، هذه المرحلة العمرية من التعليم المتوسط ولاسيما السنة الرابعة منه تنقل المتعلمين إلى عالم الكبار، كما تسمح للمتعلمين بإدراك قيم الإنسان والوعي بها أكثر.

4.4 أداة الدراسة:

في هذه الدراسة تم تصميم إستمارة، تسمح برصد تكرارات الظواهر المنتظمة في مادة الإتصال محل التحليل، بإتباع الخطوات التالية:

تحديد فئات التحليل:

فئة التحليل المعتمدة في هذه الدراسة هي: فئة القيم (قيم حقوق الإنسان بمجالاتها المختلفة).

وحدة التحليل:

تم تحديد الكلمة والجملة، وشبه الجملة، كوحدة تحليل؛ لأن القيم والمصطلحات قد تأتي على صورة كلمة واحدة، أو جملة، أو شبه جملة، وهذا ما يُناسب موضوع هذه الدراسة، وهو البحث في مضامين منهاج التربية المدنية عن قيم حقوق الإنسان المختلفة بمجالاتها المختلفة.

وحدة السياق:

تم استخدام السندات ونشاطات الإدماج والتقييم، كوحدة سياق، إذ يُمكن أن يتضمن السند الواحد أو النشاط الواحد، قيمة واحدة، أو مجموعة قيم حقوق الإنسان.

وحدة التكرار:

تم استخدام التكرار، كوحدة لتعداد ظهور أي قيمة، من خلال تصنيفها في الفئة التي تنتمي إليها.

5.4 إعداد أداة تحليل المحتوى:

بعد تحديد وحدة التحليل، وفئات التحليل الرئيسية والفرعية، تم تصميم أداة تحليل المحتوى، بعد الإطلاع على ما ورد في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020، وتحليل المواد التي نصّت في محتواها على قيم حقوق الإنسان بما فيها الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين، والحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولاسيما المواد: 21، 26، 27، 30، 31، 32، 35، 37، 38، 39، 40، 42، 43، 44، 46، 47، 50، 51، 52، 53، 54، 57، 58، 59، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77 منه.

1.5.4 صدق الأداة:

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على خمسة محكمين من حملة الدكتوراه تخصص علم النفس وعلوم التربية، وقد طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات أداة التحليل، من حيث الصياغة اللغوية، ومدى ملائمتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة على الفقرة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات أداة التحليل، وجرى التعديل والإضافة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبحت هذه الأداة في صورتها النهائية تتضمن 83 مفهوم فرعي

قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020 ومدى تضمينها في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط
نموذجاً -

لقيم حقوق الإنسان، موزعة على 11 مجال فرعي، والمجالات الفرعية بدورها موزعة على 3 مجالات رئيسية :

المجال الفرعي	القيم الفرعية لكل مجال فرعي
الحق في الحماية القانونية والأمن الشخصي طبقاً للمواد 38-39-40-47-50-51	الحق في سرية المراسلات والاتصالات الخاصة - حق كل فرد في حماية شخصه وممتلكاته - حق المواطنين المتواجدين في الخارج حماية حقوقهم ومصالحهم - حماية أماكن العبادة من أي تأثير سياسي أو إيديولوجي - حق الأجنبي المتواجد داخل الإقليم في حماية شخصه وممتلكاته - حق المرأة في حمايتها من كل أشكال العنف في كل الأماكن والظروف وفي المجال المهني والخاص - الحق في عدم التعذيب والتعنيف والمس بالكرامة - الحق في الحرية (يُحرم الرق والإتجار بالأفراد) - حق الفرد في الحياة
الحق في المساواة طبقاً للمواد 26-27-35-37	الحق في المساواة أمام القانون والحماية المتكافئة - عدم التمييز بين الأشخاص في مجال التوظيف - المساواة في الحقوق والواجبات والمشاركة الفعلية للجميع في الحياة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية
الحقوق المتعلقة بالفكر الإنساني طبقاً للمواد 51-52-53-54-57-74-77	حرية الرأي - حرية الإبداع الفكري - حرية ممارسة العبادات - حرية الإجتماع - حرية التظاهر السلمي - حق إنشاء الجمعيات - حق المساهمة في التقدم العلمي والإستفادة من نتائجه - حرية الصحافة - حق المواطن في الوصول إلى المعلومات - الحق في نشر الأخبار والأفكار- حق الرد على التصرفات والتظلمات- حرية إنشاء الصحف والنشريات- الحق في إنشاء قنوات تلفزيونية وإذاعية ومواقع وصحف إلكترونية
حق حرية التنقل طبقاً للمواد 50-59	حرية التنقل عبر التراب الوطني والخروج منه - حق الشخص في أن يختار بحرية موطن إقامته
حق اللجوء إلى القضاء طبقاً للمواد 40-42-43-44-46	حق اللجوء إلى القضاء - الحق في محاكمة عادلة ونزيهة - حق في الدفاع عن النفس أو بواسطة محامي - حق الأشخاص المعوزين في المساعدة القضائية - حق كل شخص موقوف أن لا تتجاوز مدة إقامته 48 ساعة - حق كل شخص موقوف في إعلامه بأسباب توقيفه - حق كل شخص عند إنتهاء مدة توقيفه في إجراء فحص طبي له - حق كل شخص موقوف في عدم إنتهاك حرمة مسكنه- حق كل شخص موقوف

<p>في الإتصال بذويه - حق المرأة المعنفة في الإستفادة من المساعدة القضائية</p>	
<p>الحق في إنشاء الأحزاب السياسية - حق الأحزاب في الإستفادة من حرية الرأي والتعبير والإجتماع والتظاهر السلمي - حق الأحزاب في الإستفادة من حيز زمني في وسائل الإعلام - حق تكريس التداول الديمقراطي عن طريق الانتخابات - حق الشعب في إختيار ممثليه - حق كل مواطن في ممارسة مختلف الوظائف العامة في الميدان السياسي والإداري - تعزيز مكانة المرأة وترقية حقوقها بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة - حق تشجيع الشباب على المشاركة في الحياة السياسية وإشراكه في عملية البناء - حق الفرد في اللجوء السياسي</p>	<p>الحقوق السياسية طبقا للمواد 50-57-58-59-73</p>
<p>حق الفرد في مستوى من المعيشة كافٍ له ولإسرته- الحق في الحصول على رعاية صحية - الحق في السكن - الحق في الحصول على ماء الشرب وحق المحافظة عليه للأجيال القادمة- حق الأطفال المجاهلي النسب في التكفل بهم من طرف الدولة - حق الأطفال في حمايتهم من أي إستغلال ومن كل أشكال العنف- حق حماية المسنين ومساعدتهم- حق ضمان إدماج الفئات المحرومة ذات الإحتياجات الخاصة في الحياة الإجتماعية - حق الشباب في حمايته من الأفات الإجتماعية - حق المرأة المعنفة من الإستفادة من هياكل الإستقبال ومن أنظمة التكفل</p>	<p>الحقوق الإجتماعية طبقا للمواد 40-63-64-71-72-73</p>
<p>حق ممارسة التجارة والإستثمار والمقاولة - الحق في حماية المستهلك- حق الفرد في العمل - حق المرأة في العمل - الحق في الأمن والنظافة في العمل - الحق في الراحة - الحق في الضمان الإجتماعي- حق الطفل في حمايته من أي إستغلال إقتصادي - الحق في ممارسة النقابة- حق المتعاملين الإقتصاديين في الإنضمام ضمن منظمات أرباب العمل- حق العمال في الإضراب - الحق في الترقية في المناصب دون تمييز بين الجنسين</p>	<p>الحقوق الإقتصادية طبقا للمواد 61-62-66-68-69-70</p>
<p>الحق في التعليم- إجبارية التعليم الإبتدائي والمتوسط- مجانية التعليم- ضمان التساوي للأفراد للإلتحاق بالتعليم والتكوين المهني- حماية المؤسسات التربوية من أي تأثير سياسي أو إيديولوجي- حق الفرد في تنمية قدراته- الحق في الحرية الأكاديمية - الحق في الثقافة بشكل متساوٍ مع الآخرين- الحق في الحفاظ على التراث الثقافي الوطني وحمايته</p>	<p>الحقوق الثقافية طبقا للمواد 65-73-75-76</p>
<p>حق الشعوب في تقرير مصيرها- حق الشعوب في السيادة الدائمة على ثرواتها- حق الشعوب في تعزيز هويتها الوطنية والتشعب بثقافة التآخي والتسامح والتعايش والإنتفاخ على الآخر- حق المواطن في بيئة سليمة</p>	<p>الحق في التنمية والإرث الإنساني المشترك طبقا للمواد 21-32</p>

قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020 ومدى تضمنها في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً -

الحق في السلم طبقاً للمواد 30-31	حق الدولة في حفظ السلام الداخلي والدفاع عن وحدة البلاد - حق الدولة في إمكانية المشاركة في حفظ السلم خارج إقليمها
----------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

2.5.4 ثبات أداة التحليل

لقياس ثبات أداة التحليل قام الباحث بإجراء عملية التحليل بنفسه مرتين، وبفاصل زمني مقداره أسبوعين، وتم تطبيق ذلك على محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، ولتحديد معامل الثبات تم تطبيق معادلة هولستي:

معامل الثبات = $\frac{\text{عدد مرات الإتفاق بين التحليل الأول والثاني} \times 2}{\text{مجموع التكرارات في التحليل الأول} + \text{مجموع التكرارات في التحليل الثاني}}$

بعد مرور أسبوعين من إجراء التحليل الأول، قام الباحث بإعادة تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط مرة أخرى، حيث بلغ مجموع تكرار القيم الفرعية لحقوق الإنسان في التحليل الأول (153)، وبلغ مجموع تكرار نفس القيم الفرعية لحقوق الإنسان في التحليل الثاني (155) تكرار، ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق معادلة هولستي السابقة، فتبين أن نسبة ثبات تحليل المحتوى بلغت 99.35%، وهي نسبة عالية، تدل على درجة ثبات مرتفعة، مما يؤكد إتساق النتائج بين التحليلين.

$$\text{معامل الثبات (هولستي)} = \frac{2 \times 153}{155 + 153} = 99.35\%$$

6.4 الأساليب الإحصائية للدراسة :

إستخدم الباحث في دراسته الحالية، الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، ومعادلة هولستي: لحساب معامل الثبات.

5. عرض وإختبار فرضيات الدراسة:

1.5 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

- كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط يتضمن قيم حقوق الإنسان المدنية والسياسية.

جدول رقم 01:

النسبة %	التكرار	المجالات الفرعية للمجال الرئيسي	النسبة %	التكرار	المجال الرئيسي
16.86	14	الحق في الحماية القانونية والأمن الشخصي	53.54	83	حقوق الإنسان المدنية والسياسية
15.66	13	الحق في المساواة			
26.50	22	الحقوق المتعلقة بالفكر الإنساني			
6.02	5	حق حرية التنقل			
16.86	14	حق اللجوء إلى القضاء			
18.07	15	الحقوق السياسية			

من نتائج الجدول رقم (1) تبين أنّ قيم حقوق الإنسان المدنية والسياسية بلغ مجموع تكرارها في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط (83) أي بنسبة 53.54 %، وعليه يمكن القول أنّ الفرضية الأولى قد تحققت.

2.5 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

- كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط يتضمن قيم حقوق الإنسان الإجتماعية والإقتصادية والثقافية.

جدول رقم 02:

النسبة %	التكرار	المجالات الفرعية للمجال الرئيسي	النسبة %	التكرار	المجال الرئيسي
31.57	18	الحقوق الإجتماعية	36.77	57	الحقوق الإجتماعية والإقتصادية والثقافية
31.57	18	الحقوق الإقتصادية			
36.84	21	الحقوق الثقافية والتعليمية			

من نتائج الجدول رقم (2) تبين أنّ قيم حقوق الإنسان الإجتماعية والإقتصادية والثقافية بلغ مجموع تكرارها في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط (57) أي بنسبة 36.77 %، وعليه يمكن القول أنّ الفرضية الثانية قد تحققت.

3.5 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

- كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط يتضمن قيم حقوق الإنسان التضامنية

جدول رقم 03:

النسبة %	التكرار	المجال الفرعي للمجال الرئيسي	النسبة %	التكرار	المجال الرئيسي
----------	---------	------------------------------	----------	---------	----------------

قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020 ومدى تضمنها في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط
نموذجاً -

ر	ر	ر	ر	ر	ر
60	9	الحق في التنمية والإرث الإنساني المشترك	9.67	15	حقوق التضامن الإنساني
40	6	الحق في السلم			

من نتائج الجدول رقم (3) تبين أنّ قيم حقوق الإنسان التضامنية بلغ مجموع تكرارها في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط (15) أي بنسبة 9.67 %، وعليه يمكن القول أنّ الفرضية الثالثة قد تحققت.

6. تفسير ومناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أنّ :

- عدد تكرارات قيم حقوق الإنسان المتضمنة في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط بلغ 155 تكراراً، وأنّ أكثر القيم توافراً هي قيم حقوق الإنسان المدنية والسياسية، حيث بلغ مجموع تكرارها (83) بنسبة 53.54 %، تلاها قيم حقوق الإنسان الإجتماعية والإقتصادية والثقافية حيث بلغ مجموع تكرارها (57) بنسبة 36.77 %، وفي الترتيب الأخير قيم حقوق الإنسان التضامنية حيث بلغ مجموع تكرارها (15) بنسبة 9.67 %، وهذه النسب التي توصلت إليها هذه الدراسة تؤكد ما ذهبت إليه دراسة الخوالدة (2021)، ويعزو الباحث توافر قيم حقوق الإنسان المدنية والسياسية بشكل ملحوظ عن غيرها من الحقوق في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، إلى أهمية هذه الحقوق في كونها حقوق عالمية وأصيلة، وذات أهمية في تمكين الأفراد من الدفاع عن حقوقهم وحقوق الآخرين، وهذا التمكين يُشكل إستثماراً هاماً لمستقبل الناشئة، يهدف إلى إقامة مجتمع عادل وديمقراطي يحكمه القانون، يستطيع أفراده المطالبة بحقوقهم وحررياتهم المشروعة، بشكل سلمي ومنظم، وتكون فيه حقوق الإنسان المدنية والسياسية موضع إحترام وتقدير.

- أعلى القيم تكراراً في مجال قيم حقوق الإنسان المدنية والسياسية كانت: "الحقوق المتعلقة بالفكر الإنساني"، بتكرار بلغ مجموعه (22) وبنسبة 26.50 %، تلاها في المرتبة الثانية "الحقوق السياسية"، بتكرار بلغ مجموعه (15) وبنسبة 18.07 %، تلاها في المرتبة الثالثة كل من "الحق في الحماية القانونية والأمن الشخصي" و"حق اللجوء إلى القضاء" بتكرار بلغ مجموعه (14)، وبنسبة 16.86 %، ثم تلاها في

المرتبة الخامسة "الحق في المساواة" بتكرار بلغ مجموعه (13) وبنسبة 15.66%، تلاها في المرتبة الأخيرة "حق حرية التنقل"، بتكرار بلغ مجموعه (5) وبنسبة 6.02%، وهذا ما أكدته دراسة الفهد (2006) ويُرجع الباحث سبب هذا التباين في التوزيع، إلى إيلاء الأهمية البالغة للحقوق المتعلقة بالفكر الإنساني، كون هذه الحقوق ذات الصلة بالطابع الفكري، تُمكن الناشئة في المستقبل من استخدام هذا الحقوق في تعزيز حرية الرأي والمعتقد والتفكير، والتعبير عن هذه الحقوق بدون إكراه بالوسائل القانونية المتاحة، ودون المساس بسمعة الآخرين، أو بالمصلحة الوطنية أو النظام العام أو الآداب العامة .

• أعلى القيم تكراراً في مجال قيم حقوق الإنسان الإجتماعية والإقتصادية والثقافية كانت: "حقوق الإنسان الثقافية والتعليمية"، بتكرار بلغ مجموعه (21) وبنسبة 36.84%، ثم تلاها في نفس المجال في المرتبة الثانية كل من "حقوق الإنسان الإجتماعية" و"حقوق الإنسان الإقتصادية" بتكرار بلغ مجموعه (18)، وبنسبة 31.57%، وهذا ما يتفق مع دراسة بني فارس (2011)، ويُعلّل الباحث سبب هذا التباين، إلى إيلاء الأهمية القصوى لحقوق الإنسان الثقافية، كون الحق في الثقافة إذا ترسّخ في عقول المتعلمين وفي وجدانهم كنسق قيمي سلوكي، سيدفع بالناشئة في المستقبل إلى إحترام إنسانية الإنسان وحرياته الأساسية، وتنمية قيم التفاهم والتسامح لديهم، وتمكينهم من المشاركة في المجال الثقافي بشكل فعّال في مجتمعهم.

• أعلى القيم تكراراً في مجال قيم حقوق الإنسان التضامنية كانت: "الحق في التنمية والإرث الإنساني المشترك"، بتكرار بلغ مجموعه (9) وبنسبة 60%، ثم تلاها في نفس المجال "الحق في السلم"، بتكرار بلغ مجموعه (6) وبنسبة 40%، ويعزو الباحث سبب إدراج هذه الحقوق في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، كون هذه الحقوق تُمكن الناشئة في المستقبل من الإنفتاح على ثقافة الآخر، والإطلاع عليها، وتعلّمها، كما تجعل منه فرداً قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه، والتأثير فيه، واعٍ بكل حقوقه وواجباته، معتزلاً في نفس الوقت بإنتمائه وثقافته وهويته ولغته، وجاءت هذه الحقوق في إطار تنمية الحس المدني للمتعلّمين، وإعدادهم لأن يكونوا مواطنين متشبّعين بقيم ذات الصلة بحقوق الإنسان، وبتقافة ديمقراطية، قائمة على التآخي والتسامح والحوار، وتحمل المسؤولية ونبذ التمييز والعنف، وإحترام رأي الأغلبية .

• القيم الفرعية لحقوق الإنسان توزعت بشكل غير منظم في كتاب التربية المدنية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الأغا و أبو شرار (2019)، حيث أنّ هناك قيم تكررت بشكل ملحوظ، وقيم تكررت مرة واحدة (1) فقط، وهناك مجموعة من القيم لم يرد ذكرها على الإطلاق، مثل "حق المرأة في حمايتها من كل أشكال العنف، في كل الأماكن والظروف، في الفضاء العمومي، وفي المجالين المهني والخاص" و"حق الرد على التصرفات والتطلّعات الماسة بحقوق الأفراد الأساسية" و"حق المرأة المعنفة في الاستفادة من المساعدة القضائية" و"حق الشباب في حمايته من الآفات الإجتماعية" و"حق تشجيع الشباب على المشاركة في الحياة السياسية، وإشراكه في عملية البناء" و"حق المواطن في الحصول على ماء الشرب، وحق المحافظة عليه للأجيال القادمة" و"حق المرأة المعنفة من الاستفادة من هياكل الإستقبال، ومن أنظمة التكفل" و"حق المتعاملين الإقتصاديين في الإنتظام ضمن منظمات أرباب العمل" و"حق كل شخص موقوف في إعلامه بأسباب توقيفه" و"حماية المؤسسات التربوية من أي تأثير سياسي أو إيديولوجي" و"حق الدولة في إمكانية المشاركة في حفظ السلم خارج إقليمها"، ويُرجع الباحث عدم توافر هذه المجموعة من القيم الفرعية في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، إلى أنّ هذه القيم ذات الصلة بقيم حقوق الإنسان، لم يتم التطرّق إليها، إلى أن جاء التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020، ليُقر هذه القيم، وينص عليها بدقّة.

7. نتائج الدراسة:

لقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط يتضمن قيم ذات الصلة بحقوق الإنسان، بتكرار بلغ مجموعه 155، وكان في المرتبة الأولى مجال قيم حقوق الإنسان المدنية والسياسية، بمجموع تكرار 83 بنسبة 53.54%، تلاها مجال قيم حقوق الإنسان الإجتماعية والإقتصادية والثقافية بمجموع تكرار 57 بنسبة 36.77%، وجاء في الترتيب الأخير مجال قيم حقوق الإنسان التضامنية بمجموع تكرار 15 بنسبة 9.67%.

8. الخاتمة:

إنّ تحليل منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، أمكننا من الإجابة عن إشكالية الدراسة حول ما يحتويه كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من

مرحلة التعليم المتوسط من قيم حقوق الإنسان المختلفة في أكثر من مجال، ولقد تمثلت توصيات هذه الدراسة ومقترحاتها في النقاط التالية:

- على لجنة تأليف مناهج التربية المدنية أن تطلع على ما تتضمنه دساتير الجزائر من قيم لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، ولاسيما ما يتضمنه التعديل الدستوري لسنة 2016 من مستجدات في القيم، يُضاف إليها مستجدات التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020،

- إعادة النظر في محتوى كتب التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط، بحيث يُراعى فيه توزيع قيم حقوق الإنسان حسب أوزان محددة مُسبقاً.
- إثراء عناصر محتوى مناهج التربية المدنية (نص - صور - أنشطة - تقويم) بما ينسجم مع مؤشرات قيم حقوق الإنسان بمجالاتها المختلفة.

9. قائمة المراجع:

1.9 المراجع باللغة العربية:

- الأغا، عبد المعطي رمضان، أبو شرار، ياسر إبراهيم، (2019)، مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الإجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 28، العدد 6، ص ص 1- 20.

- بلعباس، فضيلة، (2013)، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2006/2005. 2010/2009، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة السانبا وهران، الجزائر.

- بني فارس، محمد جمعة سالم، (2011)، القيم ذات الصلة بحقوق الإنسان المتضمنة في كتاب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية جامعة الأردن، المجلد 38، العدد 6، ص ص 2064 – 2076.

- الخالدة، توفيق أحمد توفيق، (2021)، درجة تضمين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمفاهيم حقوق الإنسان (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- الفهد، عبد الله بن سليمان (2006) وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في تضمين مبادئ حقوق الإنسان في مناهج الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد 1، العدد 8، ص ص 39-100.

قيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020 ومدى تضمينها في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً -

- اللقاضي، أحمد، الجمل، علي، (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم المكتبة، مصر.
- مبروك، عبد النور، (2020)، حقوق الإنسان والحريات العامة في الدساتير الجزائرية المتعاقبة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 5، العدد 3، ص ص 88-100.
- المحبوب، شافي فهد، (2009)، تحليل محتوى كتاب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازمة، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، المجلد 15، العدد 1، ص ص 203-241.
- النعمان، رياض، (2013)، المعجم القانوني من حرف الشين إلى حرف الياء (ط1)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن
- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي، (2014)، تحليل مضمون المناهج المدرسية (ط2)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- وزارة التربية الوطنية، (2020)، كتابي في التربية المدنية السنة الرابعة متوسطة (ط2)، موفم للنشر، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، (مارس 2009)، المرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008.

2.9 المراجع باللغة الأجنبية:

- Leek, J (2016), global citizenship education in school curricula, A polish perspective, Eric Document reproduction service, 7(2) pp 51-74.